جامعة المنصورة
كليـة التربية

" أساليب التربية الوالدية الملائمة للتحول الرقمي وتأثيرها على الأبناء"

إعـداد

أحمد إبراهيم أحمد خضر

المستشار التربوي بمدارس المنصورة رويال الخاصة للغات

إشراف

أ.د/ مهنى محمد إبراهيم غنايم

أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ إبراهيم السيد العويلي

أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية -جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

" أساليب التربية الوالدية الملائمة للتحول الرقمي وتأثيرها على الأبناء"

أحمد ابراهيم أحمد خضر

(ملخص البحث)

تعد الأسرة الخلية الأولى في البناء الإنساني والاجتماعي؛ حيث يكتسب الطفل معارفه وخبراته وسلوكياته الاجتماعية الأولى من هذه المؤسسة، وذلك من خلال ما يتعرض له من مثيرات تربوية سواء أكانت إيجابية أم سلبية خلال مراحله النمائية، والتي تسهم في تكوين ملامح شخصيته الذاتية والاجتماعية والخلقية، وهذا يلقي مسئولية كبيرة على الوالدين، وتعتبر الأسرة أيضًا المكان الأول الذي يتعلم فيه الطفل مهارات متنوعة وطرقًا للسلوك ومن خلالها يتعلم كيف يطور من أنماط سلوكه الفطري، ولذلك فإن الطريقة التي يتفاعل بها أعضاء الأسرة مع الطفل ونوع الخبرات، التي يمارسونها تمثل النماذج التي ستتشكل وفقًا لها تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية، ويتأثر بها نموه الانفعالي والعاطفي، ويمتص قيمها واتجاهاتها ويلتزم بمعايير السلوك السائدة فيها، وتعتبر الأسرة هى النبع الأساسي الذي يتشرب منه الطفل رحيق الاستقامة أو مرارة الاعوجاج، وهي المجال الاجتماعي والثقافي والمجتمع الإنساني الأول الذي يمارس الطفل فيه أولى علاقاته الاجتماعية، وما يكتسبه فيها من العادات والتقاليد، ويعد التحول الرقمي اتجاهًا تمت معالجته بالفعل في التسعينيات، ومرة أخرى في منتصف عام ٢٠٠٠، مع التركيز على رقمنة العمليات، التي تزيد بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة، وتطوير نماذج أعمال مستحدثة للمؤسسات، ومما لا جدال عليه، يؤثر التحول الرقمي بشكل كبير على التربية الوالدية، حيث يتأثر الطفل بالرقمنة والوسائل الحديثة، مما يستدعي الرقابة الشديدة والفعالة من الوالدين، ولا يقتصر الأمر على ذلك فحسب، بل يجب أن يلعب الحوار دوره الفعال بين الابن والوالدين، وبناءً على ذلك، تركز الدراسة الحالية على أساليب التربية الوالدية الملائمة في التحول الرقمي وتأثيرها على الأبناء.

الكلمات المفتاحية: *التربية الوالدية – التحول الرقمي – الأساليب التربوية – التربية الوالدية في التحول الرقمي.*

Abstract:

The family is the first cell in the human and social structure. The child acquires his first knowledge, experiences, and social behaviors from this institution, through the educational stimuli he is exposed to, whether positive or negative, during his developmental stages, which contribute to forming the features of his personal, social, and moral personality. This places a great responsibility on the parents, The family is also considered the first place in which a child learns various skills and methods of behavior, and through it he learns how to modify and

change his innate behavior patterns. Therefore, the way in which family members interact with the child and the type of experiences they practice represent models, according to which his interactions and relationships will be shaped. The family is considered the basic source from which the child drinks the nectar of integrity or the bitterness of crookedness. It is the social and cultural field, and the first human society in which the child practices his first social relationships. , and the customs and traditions it acquires, and digital transformation is a trend that was actually addressed in the 1990s, and again in the mid-2000s, with a focus on the digitization of operations, which is increased by new information and communications technology, and the development of new business models for institutions, and among other things, Controversially, the digital transformation greatly affects parental education, as the child is affected by digitization and modern means, which requires strict and effective supervision from the parents. The matter is not limited to that, but dialogue must play its effective role between the child and the parents, and based on that the current study focuses on parental education in light of digital transformation.

Key words: Parental Education – Digitalization – Pedagogical Methods - Parenting in digital transformation.

مقدمة

يعد الاهتمام بالطفولة في الوقت الحاضر أحد المعايير الهامة التي يقاس بها تطور أي مجتمع وتقدمه؛ لأن أطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل، بمعنى أنهم يمثلون مستقبل الوطن، لذا كان حمايتهم تمثل حماية مستقبل المجتمع. وتعد مرحلة الطفولة من أكثر مراحل النمو الإنساني أثرًا في تكوين شخصية الطفل وتحديد معالم مستقبله. وقد أكد الإسلام على الاهتمام بحقوق الطفل تأكيدًا كبيرًا، كما شهدت السنوات الماضية على المستوى العالمي اهتمامًا بذات الحقوق. ولم يقتصر الاهتمام على الحقوق المادية، وإنما امتد إلى الحقوق الثقافية والاجتماعية، خاصة في ظل التقدم التقني وتأثيراته على المنظومة الثقافية، دون قدرة للطفل على انتقاء السلبي والإيجابي. وتبرز أهمية الأسرة ومكانتها باعتبارها أهم المؤسسات الاجتماعية التي تستقبل الطفل منذ ولادته، وتستمر معه مدى حياته، وتعاصر انتقاله من مرحلة إلى أخرى وتمثل المصدر الأول والأهم في اكتساب الطفل لعاداته وقيمه ومعارفه، ومن خلالها تتشكل اتجاهاته، وتتحد كيفية توجيه طاقاته. (عبد العزيز، ٢٠٢٠ ، ٢٣).

ونتيجة التغيرات التي طرأت على الأسرة بظهور وسائل التكنولوجيا الحديثة أصبحت الأسرة تواجه العديد من التحديات والمشكلات، والتي أدت الى قصور دورها في تربية الأبناء الأمر الذي أدى الى انحسار في كثير من الوظائف الملقاة على عاتقها، خاصة تلك التي

تتعلــق بالتنشئة الاجتماعية فقد أصبحت الوسائل المعاصرة هي التي تشكل العقول وتصوغ المفاهيم التربوية والاجتماعية مما أحدث اضطرابات في شخصية الأبناء انعكس على ســلوكياتهم وقيمهم وقلت قدرة الأسرة على التفاعل الكامل مع أفرادها لأنها فقدت الكثير من مقومــات وآليات التعامل مع المستجدات في حياة أفرادها مما يتطلب دورًا للأسرة في التقليــل مــن المخاطر التي تنتج عنها. (الجالي، ٢٠٢١ ، ٢٧٠).

أولًا: مشكلة الدراسة

لا يمكن إنكار حقيقة أن الحقبة التي نعيش فيها هي الحقبة الرقمية بلا منازع، فالجميع متسمر أمام شاشات الهواتف الذكية والحواسب اللوحية والنقالة، وما بين لمسة أصبع ونقرة لوحة المفاتيح يعيش الجميع واقعًا إلكترونيًا ابتلع الواقع الحقيقي، وفي خضم كل هذا تبزغ تربية وتنشئة الأبناء بشكل متوازن كتحد هائل، فطفل اليوم ينهل من هذه التكنولوجيا بكل ما تحتويه من سلبيات وإيجابيات، ولهذا وجد الوالدان أنفسهم في موقف صعب، فهم يرغبون بتشجيع أطفالهم على استخدام الوسائط الرقمية للأغراض التعليمية والتواصلية والترفيهية، وفي الجانب الآخر هم يعرفون أن هناك مخاطر وآثار سلبية ناتجة عن استخدام الوسائط في العصر الرقمي. (الطالقاني، ٢٠٢٢، ٣).

ولذا فإن أساليب التربية الوالدية التي يستعملها الوالدان تؤدي دورًا مهمًا وكبيرًا في تحديد ملامح شخصية الأبناء وتزويدهم بالمعارف والسلوكيات الاجتماعية، والثقافية، إذ تختلف الأساليب التربوية المستعملة من الوالدين من اسرة لأخرى، فكل اسرة لها خلفيتها الثقافية والاجتماعية التي ستؤدي إلى اتباع أساليب معينة مع أبنائهم، والتي تختلف عن الأساليب التي تتبعها أسرة أخرى، وتتباين الأساليب التربوية المتبعة من الوالدين فبعضها ملائم وبعضها غير ملائم، فالأساليب الملائمة تقوم على أسلوب متوازن ومعتدل في التعامل مع الأبناء، وتكون مسئولية تربية الأبناء مشتركة بين الوالدين معًا، فكلاهما يشكل جزءًا مكملًا للآخر. (البح و العثمان، ٢٠٢٣، ٣١٢).

والطريقة التي يتبعها الوالدان في التعامل مع الأبناء والأساليب التي يستخدمونها ويتعاملون بها في تربيتهم لأبنائهم؛ لها دور كبير وعظيم وتأثيرها خطير على شخصية الأبناء طوال حياتهم، وهناك دراسات أكدت أن الوالدين يمارسون واحدًا من أربعة أنماط رئيسية في تربية الأبناء، ومن ثم تؤثر على سلوكياتهم وشخصياتهم(Kendra,Cherry , 2020).

وبناءً على ما سبق فإن تعامل الوالدان مع الأبناء في التحول الرقمي يحتاج إلى أساليب ملائمة لما فيه من تحديات ومشكلات وآثار أصبحت واضح وبينه للجميع لذلك كانت هذه الدراسة.

ويمكن تحديد صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس" ما أساليب التربية الوالدية الملائمة للتحول الرقمي وتأثيرها على الأبناء؟ ويمكن تحقيق التساؤل الرئيس عبر مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

(١) ما التربية الوالدية في التحول الرقمي؟ وخصائصها؟

(٢) ما أساليب التربية الوالدية غير الملائمة وتأثيرها على الأبناء؟

(٣) ما أساليب التربية الوالدية الملائمة وتأثيرها على الأبناء؟

(٤) ما المقترحات والتوصيات العلمية التي تساعد الوالدين على ممارسة أساليب التربية الوالدية الملائمة للتحول الرقمي وتأثيرها على الأبناء؟

ثانيًا: أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الكشف عن أساليب التربية الوالدية الملائمة للتحول الرقمي وتأثيرها على الأبناء، ويمكن تحقيق الهدف الرئيس، وذلك عبر عدة من الأهداف الفرعية التالية:

(١) التعرف على مفهوم التربية الوالدية في التحول الرقمي وخصائصها.

(٢) التعرف على أساليب التربية الوالدية غير الملائمة وتأثيرها على الأبناء في التحول الرقمي.

(٣) التعرف على أساليب التربية الوالدية الملائمة وتأثيرها على الأبناء في التحول الرقمي.

(٤) تقديم بعض المقترحات والتوصيات في شوء ما تسفر عنه النتائج والتي يمكن أن تفيد الوالدين في أساليب التربية الوالدية الملائمة للتحول الرقمي وتأثيرها على الأبناء.

ثالثًا: أهمية الدراسة:

١ – تتناول الدراسة متغير أساليب التربية الوالدية الملائمة في التحول الرقمي والمؤثرة في بناء شخصية الأبناء وتوافقها في مجالات حياتهم.

٢ – قد تسهم هذه الدراسة في إضافة الإثراء النظري والعلمي الذي يثار لدى الكثير من المهتمين والمتخصصين والباحثين في مختلف التخصصات العلمية.

٣ – تكمن أهمية الدراسة الرهنة بموضوع أساليب التربية الوالدية الملائمة للتحول الرقمي وتأثيرها على الأبناء، الذي يعد من الموضوعات المهمة في ظل التغييرات والتطورات

الحديثة من التطبيقات الرقمية التي طرأت على المجتمعات وأثرت على أساليب التربية الوالدية (في حدود علم الباحث)

٤ – تسليط الضوء على أساليب التربية الوالدية الملائمة للتحول الرقمي التي تساعد على زيادة مستوى الطموح المتعلق بمستقبل الأبناء بصورة أكثر واقعية.

المفاهيم الأساسية للدراسة:

رابعًا: المفاهيم الأساسية للدراسة

أ – مفهوم الأساليب التربوية:

استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشة الطفل وتربيته ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته. (مقحوت، ٢٠١٤ ، ١٩).

هي الأساليب التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهم وتنشئتهم تنشئة سوية أو غير سوية سواء بقصد أو غير قصد، وذلك عن طريق العلاقات المتبادلة بين الوالدين والأبناء عبر مراحل التنشئة الاجتماعية المختلفة والتي تترك بصماتها السلبية أو الإيجابية على الأبناء ومستقبلهم. (البح و العثمان، ٢٠٢٣، ٣١٧).

ويقصد الباحث بالاساليب التربوية: هي الطرق والممارسات التي يستخدمها الوالدان مع الأبناء في مواقف حياتهم المختلفة، سواء كانت الطرق والممارسات ملائمة وصحيحة أو غير ملائمة وخاطئة.

ب– مفهوم التربية الوالدية:

وتتمثل التربية الوالدية في تعامل الوالدين المباشر مع الطفل وبالضبط في الممارسات التي تحدد فعلهما التربوي إزاءه، فهي جملة ممارسات الوالدين اليومية تجاه الطفل بقصد توجيهه وإمداده بمختلف المعارف والخبرات والنماذج والقيم والاتجاهات اللازمة لمواجهة مشاكل الحياة. وعليه فهي عبارة عن ممارسة تحكمها مجموعة من المبادئ والأسس وتوجهها سلسلة من الأهداف والغايات. (عفيفي، ٢٠٢٢ ، ٦).

لذلك تُعرف التربية الوالدية: بأنها العملية التربوية التي تهتم بإعداد الآباء والأمهات لممارسة الوالدية وذلك بتزويدهما بالمعلومات والمعارف والمهارات اللازمة لتنشئة وتربية أطفالهما على أسس تربوية صحيحة. (أبو حلفاية، ٢٠١٥ ، ٢٥٠).

ويرى الباحث أن التربية الوالدية هي: هي الأسس والقواعد التي يتبعها الوالدان في تربية وتنشئة أبنائهم عن طريق الوراثة بأن يربي الوالدان أولادهم كما تربو من قبل، أو عن طريق العلم والمعرفة لتربية سليمة وراشدة.

ج – مفهوم التربية الوالدية في التحول الرقمي:

وتعتبر التربية الوالدية في التحول الرقمي من المفاهيم الحديثة لدى التربويين الذين يتفقون على أنها ضرورة واحتياج عصري كونها واقع فرضته التطورات المعرفية والعلمية والتقنية المتسارعة. الأمر الذي نجم عنه في الواقع العملي والحياتي تحديات جسام تعترض البناء المتوازن للفرد المستهدف من التربية وبناء الشخصية الإنسانية في جوانبها كافة. (معجب، ٢٠٢٢، ١٥٢).

يصف مفهوم " التربية الوالدية في التحول الرقمي " سلوكيات الوالدين فيما يتعلق بأنشطة أطفالهم في البيئات الرقمية (Rudnova et al., 2023, 1).

والتربية الوالدية في التحول الرقمي: هي والدية تجيد التعامل مع العصر الرقمي، قادرة على التوجيه المثمر، مستوعبة لحجم التحديات، تعي أن هناك شيئًا مثمرًا وكبيرًا جدا في الرقمنة يجب استثماره، فلا يُبتر الأبناء عن واقعهم، ويعلو صوت الواقع على صوت التخوفات الكبرى من الرقمنة. (طلاحفة، ٢٠٢٣ ، ٢).

د – يعرف التحول الرقمي

بأنه العملية التي تهدف إلى الانتقال بالمؤسسات التربوية من وضعها التقليدي إلى الصورة الرقمية، وإدخال المصادر والأدوات والتقنيات الحديثة، والاعتماد على الواقع الافتراضي، مه الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف جوانب العملية التربوية داخل الاسرة. (محمد، ٢٠٢٣، ٥٤٨).

خصائص التربية الوالدية في التحول الرقمي:

تمثل وسائل الاتصال عاملًا أساسيًا للتقدم وحتمية التغير ومواكبة العصر، وهي سببًا من أسباب إسهام الفرد في المجتمع بشكل نشيط وعنصرًا متزايد الأهمية من عناصر الثقافة المعاصرة. حيث أخذت الإمكانيات التربوية تتجلى شيئًا فشيئًا وتعزز الدور الكبير لمؤسسات التنشئة الاجتماعية من فرض آليات جديدة وقيم مغايرة من التعلم والتربية. حيث يلاحظ انخفاض كبير لعدد الأفراد الذين يخصون جزءًا كبيرًا من أوقات فراغهم لقراءة الصحف والمجلات أو الاستماع إلى الإذاعة أو المسجلات الصوتية ولمشاهدة التلفاز، إذن فكل ما صنعه الإنسان وكل ما

يصنعه، له جانب سلبي وآخر إيجابي. ويجب في هذا العصر ومع التحديات الكبرى التي تواجه المربين وخاصة الوالدين الاهتمام بوسائل العصر والعمل على توظيفها بفاعلية ، وبما يتناسب مع مراحل نمو الأطفال الذين توجه إليهم وتلبي رغباتهم واهتماماتهم كما ينبغي الـــتأكيد على أهمية التكامل بين مضمونات هذه الوسائل لكي تؤدي دورها في تنشئة الأطفال وتشكيل شخصياتهم ثقافيًا ونفسيًا واجتماعيًا، وهذا يتطلب دون شك من جهة التعاون البناء بين كل الفئات التربوية المعنين بثقافة الطفل لتقديم البرامج المناسبة لتثقيفه، كما يتطلب كذلك اهتمام الوالدين والمربيين بتوجيه الأطفال إلى كيفية توظيف هذه الوسائل والاستفادة منها بالشكل المطلوب. (حورية ، ٢٠٢٢ ، ١٦٤).

لذلك تتسم التربية الوالدية في التحول الرقمي بخصائص من أبرزها: في: كما هو موضح بالشكل التالي (إعداد الباحث):

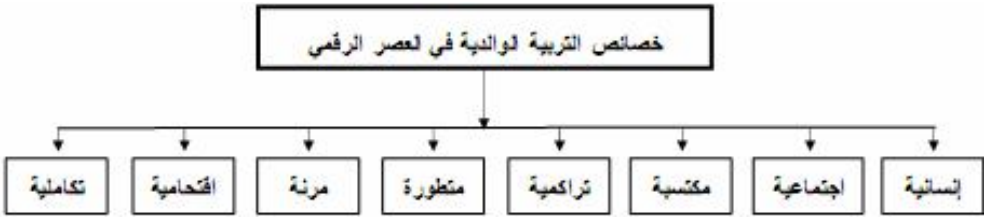

وفيما يلي تفصيلًا لتلك الخصائص:

١. **<u>إنسانية:</u>** الإنسان مفطور على حب العلم والتعلم والاكتشاف ولذا فالتقنيات الرقمية وتطبيقاتها المتنوعة هي إحدى ابتكاراته. كما أن التربية الوالدية في العصر الرقمي مرتبطة بحاجاته اليومية وشتى مناحي حياته.

٢. **<u>إجتماعية:</u>** لطالما أن التقنية تلبي حاجات المجتمع وتساعد على رفاهية أفراده وزيادة التفاعل الاجتماعي وتحقيق الحياة الكريمة. (معجب، ٢٠٢٢، ١٨٥).

تمتاز التربية الوالدية بأنها تمارس نفوذًا كبيرًا على أفرادها، باعتبارها أو ما يتلقى الطفل اجتماعيًا، وتوفر له الرعاية والغذاء وكل متطلبات التنشئة الاجتماعية السليمة، ومن هنا فإن الفرد يتشبع بقواعدها، ويخضع لسننها الاجتماعية وعاداتها وثقافتها. (إبراهيم و يونس وحافظ، ٢٠١٠ ، ١٧٩).

ترتبط التربية الوالدية بالمجتمع الإنساني وتنتج عنه، ثم تعود لتتحكم في سلوكيات أفراده، ولها قوة الإلزام بما يحافظ على نسيج المجتمع وتماسكه. (الهواري والخميسي، ٢٠٢١، ٣٦٢).

٣. **مكتسبة:** التعامل مع التقنيات الرقمية سلوك متعلم يتم اكتسابه عن طريق التعليم والتعلم وعبر الممارسات التي تكسب المهارات التي يتم تعلمها وإكسابها للآخرين. (معجب، ٢٠٢٢، ١٨٥).

يمكن للإنسان تعلمها خلال عمليات التنشئة الاجتماعية كنتيجة للتفاعل الاجتماعي الذي يحدث ويشارك فيه الفرد. (الهوراي و الخميسي، ٢٠٢١ ، ٣٦٢).

٤. **تراكمية:** بما أن هناك تطور معرفي وتكنولوجي متلاحق فأن ذلك يزيد من الابتكارات التكنولوجية والتقنيات والتطبيقات الرقمية مما يساعد في تراكم البناء التكنولوجي مما يحتم تمكين الجيل من تقنياتها وملاحقة تطوراتها. (معجب، ٢٠٢٢، ١٨٥).

٥. **متطورة:** فالتقنيات الرقمية تنمو وتتسارع وفق مستجدات المعرفة ومتطلبات الحياة ومتغيراتها ومجالاتها المختلفة، مما يحتم تطوير ممارسات التربية الوالدية في العصر الرقمي في شتى مجالات الحياة لتنمية الأفراد والمجتمعات. (معجب، ٢٠٢٢، ١٨٥).

٦. **مرنة:** من حيث تسارع تطورها وسهولة استخدام تقنياتها الرقمية وتطبيقاتها المتنوعة وبما تتيحه من نقل وتفاعل مستمر بين المستخدمين في شتى المجالات، فضلًا عما تقدمه من خدمات متنوعة، الأمر الذي يجعل التربية الوالدية في العصر الرقمي مطلب هام للتعامل معها وتقنياتها باستخدام أمثل وواعي ومسئول. (معجب، ٢٠٢٢، ١٨٥).

٧. **اقتحامية:** حيث أصبحت التقنية الرقمية تقدم خدمات وتسهيلات تلبي حاجات الناس ورفاهيتهم مما جعلهم ينغمسون في أجزائها وتطبيقاتها ويقضون جُل أوقاتهم على تصفح وسائطها ووسائلها المختلفة بل أصبحت في بعض جوانبها تحدي يحتم العمل على التربية الوالدية في العصر الرقمي لحماية الأجيال من سوء استخدامهم. (معجب، ٢٠٢٢، ١٨٥).

٨. **تكاملية:** هذه السمة هامة حيث يتكامل التطور التقني السابق واللاحق فيما تقدمه من خدمات فضلًا عما تتطلبه التربية الوالدية في العصر الرقمي من تكامل بين المؤسسات التربوية والمجتمعية في تعظيم مفاهيمها وغرس قيمها واتباع السلوك الأمثل عند استخدامها. (معجب، ٢٠٢٢، ١٨٥).

- **أساليب التربية الوالدية في العصر الرقمي:**

يؤثر الوالدان في أطفالهما تأثيرًا كبيرًا فيعملان على تكوين رابطة وجدانية بينهما وبين أطفالهما، وتكوين شخصياتهم وأسس تكوين العلاقات والاتجاهات نحو الآخرين وتفاعلهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه، ويتضح التوجيه الفعال للوالدين في تربية أطفالهما في حسن اختيار

الأساليب التربوية لهم وجودة اختيار هذه الأساليب التربوية تبعًا للموقف الذي يمر به الطفل وأيضًا مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتبعًا لسن أطفالهما. (الشابودي، ٢٠٢٠ ، ١١١) .

والفرق بين التربية الإيجابية والتربية التقليدية هو أن هذه الأخيرة تُبنى على أساليب تؤثر سلبيًا على شخصية الطفل، في حين أن التربية الإيجابية تزرع في الطفل قيمة الانضباط الذاتي التي تجعله يتصرف بشكل سوي دون أن يكون مراقب، فسلوكه صادر عن قناعة شخصية، فالتربية الإيجابية تعزز ثقة الطفل بنفسه، وتعلمه الاعتماد على ذاته، كما أنها توطد الأواصر بينه وبين والديه وتجعل العلاقة الرابطة بينهم مبنية على الثقة والاحترام. (عيسى، ٢٠١٩ ، ٧٥).

وتعتبر الأساليب الإيجابية والسلبية في التربية الوالدية من أهم مكونات التوافق النفسي والاجتماعي للطفل، فبقدر ما تكون الأساليب الإيجابية والسلبية في التربية الوالدية سوية؛ يكون السواء لشخصية الأبناء للحاضر والمستقبل، وكذلك نمو الطفل الانفعالي والعاطفي تتأثر بناءً على أنماط التفاعل بين الوالدين والطفل والأسرة، لذا فإن حساسة مرحلة الطفولة تتمثل بأنها مرحلة هامة في حياة الإنسان، وهذا ليس فقط من خلال ما يكتسبه أو يتعلمه الطفل في هذه المرحلة، وإنما أيضًا من خلال التغيرات النمائية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية والثقافية المتعاقبة والمتسارعة، حيث يذهب الكثير من التربويين أن جميع مشكلات الكبار التي تعتريهم، ترجع في أسبابها إلى مرحلة الطفولة أي إلى ماضيهم وطفولتهم وتجاربهم السابقة وخبراتهم التي مروا بها وأحاطت بهم عندما كانوا أطفالًا. (الرمادي وحسن و عبد الفتاح، ٢٠١٩ ، ٤٧٦).

ولذلك هناك فرق كبير بين الطفل الذي يتعرض إلى بيئة تربوية غنية بالتجارب العلمية، وبين الطفل الذي لم يأخذ نصيبه منها. فالطفل الذي يخالط ويناقش الكبار في محادثاتهم وتحليلهم لأمور لا تعلو على قدراته وإمكانياته لفهمها وإدراكها، والذي يتعلم الكثير من خلال اللعب ويتعرض لحياة مفعمة بالمعلومات وزاخرة بمناهج الحياة التربوية والتعليمية يتمتع بذهن مليء بالتجارب المفعمة بالمعرفة والمعلومات، بينما يكون الطفل الذي لم يتعرض إلى كل التجارب الغنية، طفلًا ذا ذهن محدود العلم والمعرفة. (عيسى، ٢٠١٩ ، ٧٧).

ويشهد الواقع أن الحياة داخل الأسرة المصرية أصبحت حياة رقمية قائمة على استخدام أجهزة الحاسب والهواتف الذكية بما تحمله من مواقع وتطبيقات توفر عوامل الجذب وسهولة الاستخدام لتلبية متطلبات الحياة؛ ولعل من أخطر آثار الثورة التكنولوجية ما أحدثته من تفكك

أخلاقي واجتماعي، وغياب قيم وآداب وسلوكيات أصيلة في كيان الشعب المصري، حتى طالت هذه الآثار الكبير والصغير، والشيخ والطفل؛ ولعل تأثيرها على الأطفال يكون أشد وأقوى وأعمق؛ ولذلك أصبح من الضروري أن تطور التربية من أساليبها وأنظمتها الخاصة بالتعليم والتوجيه والإرشاد وخاصة المؤسسات المنوط بها تربية الأطفال وعلى رأسها الأسرة لتصبح قادرة على الاستجابة لتلك التحديات بمهارة وتميز. (المعناوي، ٢٠٢٣، ٩٦٧ – ٩٦٨).

إن قضية عدم مواكبة العصر الرقمي وعدم الإلمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة منها في الوصول للمعرفة وفي توظيفها وإنتاج معرفة تربوية حديثة ونشرها يطلق عليه الفجوة الرقمية والتي تعد قضية كبيرة سعت الدول والمجتمعات المحلية والقومية والعالمية إلى قياسها والتعرف على حجمها والسعي على سدها والقضاء عليها لدى المجتمعات ولدى الأفراد. (إبراهيم، ٢٠١٩، ٢٠١٦) .

ولعل تعلق الأطفال بالأجهزة الرقمية ناشئ عن تعلق الآباء بها، حيث ينزوي كلاهما في غرفة ممسكًا هاتفه طوال الوقت، بلا حوار ولا نقاش أسري تربوي، وحين تتفتح عين الطفل على هذا الواقع يتشرب إلى قلبه حب هذه الأجهزة يكون كذلك الصغار، وهذا بدوره يلقي مسئولية كبيرة على الوالدين في ملاحظة أفعالهم داخل البيت؛ فالأطفال عيونهم معقودة على الوالدين، فالحسن عندهم ما استحسنوا، والقبيح عندهم ما استقبحوا، حتى أصبحت الهواتف الذكية جزءًا لا يتجزأ من الذات، يعاني الأطفال من القلق وعدم الراحة عندما لا يتمكنون من العثور على هواتفهم أو عندما لا يتمكنون من إمساك الجهاز لبعض الوقت. (المعناوي، ٢٠٢٣، ٩٦٨).

وبناءً على ما سبق لابد من استخدام أساليب والدية ملائمة للتحول الرقمي لها من تأثير كبير على الأبناء وهي كالآتي:

أ. الأساليب الملائمة للتربية الوالدية في التحول الرقمي:

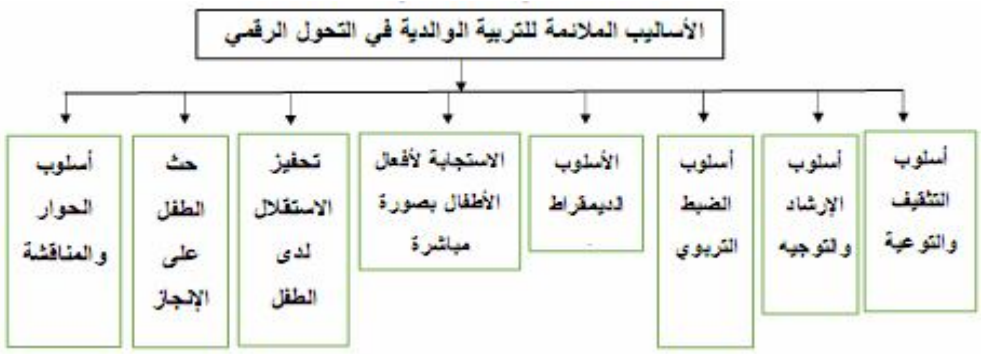

الشكل من إعداد الباحث:

وتوضح كالآتي:

١. أسلوب التثقيف والتوعية:

لم تعد الثقافة الرقمية مجرد ترفيه، أو رفاهية للأطفال في العصر الرقمي، حيث أصبح لزامًا على أبنائنا أن يلموا بإبعاد الثقافة الرقمية، حتى يمكنهم مسايرة التطورات الإلكترونية السائدة في هذا العصر، والتعامل الرقمي في جميع المجالات تعاملاً آمنًا وأخلاقيًا، وحتى لا يقعوا في مشكلات عديدة نتيجة نقص الخبرة، وافتقاد الثقافة الرقمية ، حيث اختراق الحسابات، والتعادي على الخصوصية، وفقدان كلمات المرور، وسرقتها، والتنمر، والعلاقات الافتراضية غير الآمنة، وكذلك عدم التمكن من المهارات الرقمية في مجالات عديدة، كمجال التعليم، وإنشاء المواقع والتطبيقات والألعاب الالكترونية، وغيرها. (عبد القادر، ٢٠٢٢، ٤).

ومتى ما استطاعت الأسرة من وضع خطة تعليمية تثقيفية لأبنائها فإنها حتما سوف تقطف ثمار التقدم والتطور في مستوى أبناءها ، وهذا ما أثبت أن سلاح الأسرة في مواجهة تحديات العصر هو التعليم والتثقيف، وقد هناك دولًا استطاعت بناء حضارات شهد لها التاريخ ، والسبب في ذلك هو أن تلك الدول والحضارات كان أساسها العلم والمعرفة وطرق نقل تلك العلوم والمعارف إلى أبنائها، كما أن الانفتاح الذي وفرته ثورة الإنترنت على ثقافات وعادات وتقاليد وأفكار المجتمعات الأخرى فرضت على الأسرة إعداد أبناءها ليكونوا أفرادًا عالميين بكل ما تحمله هذه الكلمة من معني، وهو ما يعني بالضرورة استعدادًا خاصًا لهذه الصفة الجديدة التي يتصف بها الأفراد في العصر الرقمي. (المعناوي، ٢٠٢٣، ٩٨٥). لقد باتت قضية التوعية بالتكنولوجيا في هذا العصر ضرورة ملحة، فطوفان التكنولوجيا يقتحم كل الخصوصيات والأوقات والأماكن، لذلك فالتوعية المبكرة بالأخطار المحتملة لهذه التكنولوجيا يقي الأطفال من مخاطرها، ويدفعهم للانتفاع بما فيها من مزايا، ويسهم التثقيف بالتكنولوجيا في الآتي:

- تنمية مهارات الأطفال للتعامل مع تطبيقات وأدوات وأجهزة التكنولوجيا الرقمية.
- تكوين اتجاهات إيجابية مرغوبة نحو استخدام هذه التطبيقات في وجدان الطفل منذ الصغر.
- تحقيق مخرجات تعليمية أفضل وإكساب الأطفال مهارات التفكير الناقد وحب الاستطلاع والابداع.
- تعويد الأطفال على البحث والتنقيب ومتابعة الدروس واختيار التخصص الأنسب في الحياة المهنية

ويمكن للوالدين من تثقيف أبناءهم تكنولوجياً من خلال:

- تدريب الأبناء على إنشاء المواقع الالكترونية اللازمة لهم في حياتهم بشكل عملي، تتوفر فيه الآليات الآمنة التي تحمي خصوصياتهم، والتصرف المناسب حال التعرض لمواقف تسبب لهم مشكلات رقمية.
- متابعة الأبناء بشكل دائم ومستمر أثناء تعاملهم مع الأجهزة والمواقع والتطبيقات الإلكترونية، وتزويدهم بالمعارف والمعلومات والمهارات تنقصهم وتسبب لهم خللاً ومشكلات تعوق هذا التعامل الرقمي.
- تكوين الوعي لدى الأبناء الذي يمكنهم من عدم الانخراط في المواقع والتطبيقات الالكترونية غير الآمنة وغير الأخلاقية، وإعلامهم بأهم تلك المواقع والتطبيقات، وكيفية التصرف السليم حال تعرضهم للتنمر، والتعدي غير الأخلاقي من الآخرين (عبد القادر ، ٢٠٢٢ ، ٩).
- الحوار الدائم مع الأبناء ومناقشتهم فيما يقرؤونه أو يتداولونه من آداب ومعارف، وتشجيعهم على التنوع في البرامج والألعاب والتطبيقات، ومعرفة الفرق بين النافع والضار والغث والثمين. (المعناوي، ٢٠٢٣، ٩٨٦).

٢. أسلوب الإرشاد والتوجيه:

يشير إلى الحالة التي يقوم فيها الوالدان بشرح أساليب مطالبهم للأبناء، وتفسير مواقفهم وتبريرها بما يقنع الأبناء أنها في مصلحتهم وتوجههم إلى ما ينفعهم، ويكون لديهم اتجاهات إيجابية.وهذا الأسلوب عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الطفل لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكاناته ورغباته والتوفيق بينها وحل المشكلات التي قد تعترضه خلال تعامله الرقمي مع الهاتف، ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي، والوالدان يقدمان للطفل العون والمساعدة بحيث يسهل عليه فهم نفسه وتقبل ذاته وتقريب رغباته من قدراته والتغلب على مشاكله.إن توجيه الطفل وإعطاءه عدة خيارات وترك الأمر له لاختيار ما يراه مناسبًا منها لحل مشكلاته، سوف يؤدي به إلى تنمية التفكير العلمي لديه من خلال استخدام الخطوات المنطقة الخاصة بالتفكير لغرض حل المشكلة من بين عدة حلول مقترحة أو فرضيات تم إرشاده إليها من قبل والداه، وهذا يمنحه فهمًا إضافيًا وحقيقيًا لطبيعة المشكلة ومسببتها وإجراءات حلها، لذلك من الضروري أن تولي الأسرة أهمية بالغة لعملية الارشاد لتوجيه الطفل ومساعدته في تحقيق توافقه النفسي، والاجتماعي. (عبد الهادي، ونجن : ٢٠١٤ ، ٥١) .

إن الإرشاد عملية تساعد الفرد في استخدام قدراته وإمكاناته استخدامًا سليمًا لتحقيق التوافق مع الحياة، ترشد الأسرة الأطفال إلى أفضل المواقع والتطبيقات والبرامج النافعة، وتسمح لهم بمناقشة أفكارها وفلسفتها ومضمونها، حتى يمكن للطفل تعلم أسلوب حل مشكلاته بنفسه ومعرفة ما ينفع وما يضر. (المعناوي، ٢٠٢٣، ٩٨٦).

٣. أسلوب الضبط التربوي:

يتميز الضبط المعتدل بأنه يعطي تفسيرات للقواعد التي ينبغي اتباعها في مواقف الحياة المختلفة، ومن المؤسف له، أن الكثير من الأسر تترك أبناءها أمام الأجهزة المزودة بالإنترنت بالساعات المتواصلة دون رقابة أو رعاية، مما يكون له عواقب وخيمة على الطفل تربويًا وصحيًا وثقافيًا واجتماعيًا وأخلاقيًا. (المعناوي، ٢٠٢٣، ٩٨٧). وكذلك استخدام الوالدين أساليب تتسم بالضبط والتوجيه والإرشاد ومتابعة سلوك الطفل بحيث يبقى دائمًا على نمط سلوكي مقبول من الوالدين دون اللجوء إلى القسوة أو العقاب، وهو من الأساليب السوية في التربية الوالدية. (صقر، ٢٠١٩ ، ١٤). كما يتم تنظيم سلوك الفرد بما يتفق ويتوافق مع ثقافة المجتمع ومعاييره. (الشربيني، ٢٠١٥ ، ٢٨). ويعد الضبط من الوسائل والاستراتيجيات التي تستخدم لمنع الانحراف في السلوك البشري، وتوجيهه بما يتناسب مع قيم المجتمع وأخلاقه وتقاليده، وهذا يحتم على الأسرة أن تربي أولادها وفقا للإطار العام والقيم المجتمعية السائدة فامتلاك الأسرة لشروط وضوابط خاصة بها تضبط الأولاد وتوجههم نحو الالتزام بالقيم والمعايير الأخلاقية المرضية في سلوكهم وتفكيرهم هي الضمان لاستمرار وجودها الاجتماعي ، من خلال إكساب الأطفال قيم الرقابة الذاتية والضمير والوازع الأخلاقي والديني، الذي يقيهم من الفتن والانحرافات ويظهر الضبط التربوي في الأسرة التي تستشعر معنى المسئولية والأمانة في تربية الأبناء، وأنها مسئولة أمام الله عما يراه ويسمعه الأبناء، وبهذا تضع الأسرة شروطاً وإجراءات حازمة للتعامل مع التكنولوجيا لا يسمح بتخطيها أو مخالفتها، ويكون التأديب والعقاب سبيلاً للمخالف، وبهذا يتعلم الأبناء الصواب من الخطأ، ويظهر الضبط من خلال وضع بعض التعليمات الواجب اتباعها ، كعدم اللعب بالهاتف أثناء وقت المذاكرة ، وتخصيص وقت معين في أيام العطلات والإجازات للعب والترفيه المشروط بمصلحة الطفل. (المعناوي، ٢٠٢٣، ٩٨٧).

٤. الأسلوب الديمقراطي:

هذا الأسلوب يعد أكثر مناسبة خاصة في ظل العصر الرقمي فالابن أصبح متفتحًا ومن ثم لا يستطيع تحمل الأسلوب التسلطي الضاغط ولا الأسلوب المتساهل الذي يؤدي إلى الإهمال

والضياع، ومن ثم يتبين أن الوالدين في هذا الأسلوب أكثر دعمًا لسلوك الأبناء ولديهم القدرة على التشجيع بالألفاظ والحوار، والعطاء، وهذا الأسلوب من أكثر الأساليب الإيجابية لدى الأبناء خاصة في ظل العصر الرقمي. (محمد، ٢٠٢٢ ، ١٤٩). ويتسم الآباء باحترام فردية الطفل وإعطائه الحرية في الاختيار وتشجيعه على الاعتماد على النفس واتخاذ القرارات، ويتحدثون معه ويجيبون عن أسئلته وفيه يتسم الأبناء بالإبداع والاستقلالية والاعتماد على النفس والنجاح الأكاديمي. (المليحي، ٢٠١٦ ، ٤٣). ويتسم بتشجيع الوالدين للأطفال على المناقشة، ومساعدتهم، على اتخاذ القرار مع ترك حرية الاختيار لهم والتعبير عن آرائهم ومشاعرهم. (شريف ، بركات ، عمار، ٢٠٢٠ ، ١٥٣).

لذلك يعتبر هذا الأسلوب أكثر الأساليب توازناً وجدوى في تربية الأبناء، وفيه يتبنى الوالدان السلوكيات التالية:

١ – التعامل مع الأبناء باهتمام إنساني وموضوعية، باعتبار حاجاتهم وقيامهم سلوكيًا بالمطلوب.

٢ – تفهم حاجات الأبناء ومحاولة الاستجابة إليها دون إفراط أو تفريط.

٣ – المرونة والتجديد في طرق وأساليب ومواقف التعامل مع الأبناء وتقييمهم وعلاج مشاكلهم وتوجيههم.

٤ – تشجيع صناعة القرار من الأبناء، والانضباط السلوكي والإدارة الذاتية لشؤونهم وتحملهم المسئولية للتنفيذ والمحاسبة على النتائج.

٥ – تشجيع علاقات الأبناء مع الأقران والآخرين خارج الأسرة وخاصة بالمدرسة والتربية المدرسية.

٦ – تشجيع الأبناء لطرح الآراء والنقد البناء والمناقشة والحوار المشترك مع الاسرة والاقران والكوادر المدرسية.

٧ – الاعتدال والتوازن في العلاقات المشتركة مع الأبناء.

٨ – تشجيع الأبناء على حل صعوباتهم ومشاكلهم ذاتيًا.

٩ – الابتعاد عن الأوامر والنواهي في التعامل مع الأبناء وتربيتهم وتوجيههم.

١٠ – المحاسبة الموضوعية للأبناء على النتائج السلوكية كما هي ملاحظة في الواقع دون الاحكام أو الانطباعات العاطفية المسبقة. (حمدان، ٢٠١٥، ٢٠).

٥ – الاستجابة لأفعال الأطفال بصورة مباشرة:

إن الاستجابة التي يتبناها أفراد الأسرة في أفعال الطفل بصورة مباشرة تؤدي إلى إحداث تغييرات في سلوك الطفل، فالطفل ينمو ويتعلم المهارات الشخصية وفقًا لاستجابة الأسرة. وكلما كان تعامل الأسرة بشكل مباشر مع الطفل كلما أدى ذلك إلى تغير في سلوكه بنحو مباشر تجعله يتعلم مهارات وأفعال مختلفة بسبب استجابة الأسرة بصورة مباشرة. (وردة و دونية، ٢٠٢٠ ، ١٢٠). وهذا الأسلوب من الأساليب الناجحة في كثير من المواطن، الاستجابة لأفعال الطفل وميوله، وترضيته حتى يرضى، وذلك كلما كان أقرب إلى الصغر، فالصغير لابد من ترضيته، ولابد من تنفيذ مطالبه، وذلك لشعوره بالحاجة التي يطلبها، فإذا تمت الاستجابة؛ انشرحت نفسه، وفرح، وانطلق بحيوية فائقة، وإذا لم يلبى طلبه ازداد غيظًا، وحمقًا، وتصرف بما لا يرضى، ولا يحب. (سويد، ٢٠٠٨ ، ١٨٩).

٦ – تحفيز الاستقلال لدى الطفل:

يمثل الاستقلال عند الطفل عنصرًا أساسيًا لنجاحه في الحياة الشخصية والاجتماعية، ولذلك أولته التربية الحديثة اهتمامًا خاصًا، وجعلته من بين المحاور الرئيسية في مناهج المؤسسات التربوية وبرامجها، ويتعين على المؤسسة تنميته وتعزيزه بكل الوسائل والسبل المتاحة، لأنه يساعد الطفل على اكتساب الأسلوب الأمثل لحياته الاجتماعية والعملية، كما يساهم في تقوية شخصيته ودخوله إلى عالم الكبار مسلحًا برصيد يؤهله للانخراط في المجتمع. (فرحات، ٢٠١٩، ١٢٩).

ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التربوية التي تساعد الطفل على الاعتماد على نفسه، حيث يسمح له الوالدان بالتصرف بكل حرية تمكنه من التكيف مع الواقع لكن في إطار رغبات الآباء، مما يجعل الطفل يكتشف الأشياء ويدركها ويصبح أكثر اعتمادًا على ذاته.(وردة ، دونية، ٢٠٢٠ ، ١٢٠).

وينتج عن هذا الأسلوب اعتماد الطفل على نفسه في قضاء حاجاته المختلفة، وقدرته على تحمل المسئولية التي تؤهله للتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه، بما يؤدي إلى زيادة ثقة الطفل بنفسه، ولكي تنمو هذه المهارات يجب على الوالدين مساعدة الطفل على ذلك، وإكسابهم الثقة في الذات، وعدم تعريضهم للإحباطات مع تشجيعهم على تنمية مفهوم ذات إيجابي واضح دعامة قوية لإرساء شخصية متكاملة متزنة. لأن نسبة كبيرة من الأطفال يدخلون الروضة وهم لا يحسنون العناية بنظافتهم الشخصية: أجسامهم وملابسهم وحاجاتهم الشخصية، ولا شك أن تعويد الطفل على العناية بنظافة جسمه وشعره وملابسه وحذائه وتنظيف أسنانه ويديه بنفسه فيه

الاستقلال والاعتماد على النفس، إلى جانب ما يكتسبه من مفاهيم مرتبطة بعملية النظافة. وذلك لأن مهارة الاستقلالية من المهارات المهمة جدًا للطفل، فهي تساعده على تلبية وإشباع احتياجاته، وتحسن من التواصل الاجتماعي بالمحيطين به، نظرًا لارتفاع أو زيادة ثقته بنفسه وقدرته على وإشباع تلك الاحتياجات، مما يشعر الوالدان بأن الثقل قد خف عنهم. (فراج، ٢٠١٩، ٦٣٤ – ٦٣٥).

٧- حث الطفل على الإنجاز:

يعد حث الطفل على الإنجاز أسلوبًا إيجابيًا من أساليب التنشئة داخل الأسرة، حيث يقوم الوالدان في هذا الأسلوب بوضع أهداف عالية لأبنائهم في الواجبات الاجتماعية والمنزلية وتشجيعهم على بلوغها، وحثهم كذلك على الاطلاع ومناقشة الأقران والأصدقاء، ومكافأتهم على سلوكهم المنجز، وتركهم يجربون عمل الأشياء الجديدة بمفردهم وعلى مسؤوليتهم. (وردة و دونية ، ٢٠٢٠ ، ١٢١).

ولهذا الأسلوب في التربية الوالدية في التحول الرقمي مظاهر، فيظهر في تشجيع الآباء للطفل على أداء عمله مهما كان صعبًا ورفع معنوياته، وتجديد الثقة في نفسه وفي قدراته الذاتية، ومساعدته بالإمكانات التي تمكنه من ذلك، وتوضيح له أن مستقبلة من صنع يده. (صباح ، ٢٠١٦ ، ٨٧).

٨ – أسلوب الحوار والمناقشة:

معنى الحوار" أن يتناول الحديث طرفان أو أكثر عن طريق السؤال والجواب، بشرط وحدة الموضوع أو الهدف، فيتبادلان النقاش حول أمر معين وقد يصلان إلى نتيجة، وقد لا يقتنع أحدهما، ولكن السامع يأخذ العبرة ويكون لنفسه موقفًا، ويعد هذا الأسلوب من أنجح الأساليب التربوية وأفردها إذا قام الحوار على خطوات منطقية صحيحة يقابلها العقل، كما أن هذا الأسلوب من الأساليب المشوقة للمتربي وللسامع، وقلما يصاحبهما الملل والسآمة، نظرًا لما يوقظه من العواطف والانفعالات في نفس المتربي. (الشربيني، ٢٠١٥ ، ٣٧). يعتبر هذا الأسلوب من الأساليب الهامة في تربية الطفل ويتضمن التواصل اللفظي مما يجعله قادرًا على التأثير في الأفكار والمشاعر و تغيرها نحو الأفضل وغرس القيم النبيلة. (وردة و دونية ، ٢٠٢٠ ، ١٢١). إن الحوار الهادئ ينمي عقل الطفل، ويوسع مداركه، ويزيد من نشاطه في الكشف عن حقائق الأمور، ومجريات الحوادث والأيام، وإن تدريب الطفل على المناقشة والحوار يقفز بالوالدين إلى

قمة التربية والبناء؛ إذ عندهم يستطيع الطفل أن يعبر عن حقوقه، وبإمكانه أن يسأل عن مجاهيل لم يدركها، وبالتالي تحدث الانطلاقة الفكرية له. (سويد، ٢٠٠٨، ١٦٥).

ب – الأساليب غير الملائمة:

١ – الأسلوب التسلطي:

وفيه يقوم الآباء بإجبار أبنائهم على طاعة الأوامر ومعاقبتهم بشدة عند العصيان، ولا يكون للابن نصيب يذكر في المشاركة بالرأي، وينصب دوره في الالتزام بالقواعد والأوامر من دون إبداء الرأي أو الاستفسار، في هذا المناخ العقيم عاطفيًا تنعدم روح التواصل المتبادل والقدرة على التشاور والتفاوض وتنصب الأهمية القصوى على الطاعة واحترام السلطة الأبوية، وفيه يقوم الآباء بفرض متطلباتهم، من دون تجاوب أو تحاور مع الأبناء، وغالبًا ما تسمى العلاقات الأسرية في هذا الأسلوب بالعلاقات العمودية، وتعكس نمط التربية بالقهر والإلزام. (الطالب و آخرون ، ٢٠١٩ ،٨٤). وكذلك يقصد به فرض الآباء رأيهم على الطفل ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطفل الإجرائية أو منعه من القيام بسلوك معين وقد يستخدم الآباء في سبيل ذلك أساليب متنوعة كألوان من التهديد أو الخصام أو الإلحاح أو الضرب أو الحرمان وغيرها من الأساليب حتى يفرض الآباء رأيهم على الطفل. (الموسوي، ٢٠١٥ ، ٢٤١ – ٢٤٢). يمارس الآباء كذلك أنماطًا جامدة ولا يؤمنون بالأخذ والعطاء، ولا يشجعون استقلالية الأبناء ويفرضون الطاعة على الأبناء، ويتصف الأبناء بعدم السعادة، والانسحاب وعدم المبادرة. (عفيفي، ٢٠٢٠ ، ١١). ويأخذ هذا الأسلوب أشكالًا مختلفة كالتهديد والوعيد والضرب والتأنيب المستمر والأحكام السلبية التي يتخذها الآباء تجاه الأبناء وهذا بدوره يولد حالة من الخوف والقلق عبر المراحل العمرية للأبناء، بالإضافة إلى أن هذا الأسلوب قد يتبعه شعور الابن بالضيق وعدم قدرته على التحمل والصبر؛ الأمر الذي يدفعه إلى الهروب والفرار خاصة في ظل العصر الرقمي والمجتمعات الافتراضية التي يعيش فيها الأبناء والذي يصعب فيه السيطرة على ما يشاهدونه. (محمد، ٢٠٢٢ ، ١٤٧).

٢ – أسلوب الإهمال:

يقصد به ترك الطفل دون تشجيع أو استحسان له على السلوك المرغوب فيه أو كذلك دون محاسبة على السلوك الخاطئ والغير مرغوب فيه وأيضًا ترك الطفل دون توجيه إلى ما يجب أن يفعله أو يقوم به أو إلى ما ينبغي أن يتجنبه. (الموسوي، ٢٠١٥ ، ٢٤٢). وهنا يستشعر الطفل بعدم الأهمية نتيجة بُعد والديه عنه وتركهم له دون رعاية أو توجيه إلى ما يجب

أن يفعله أو تركه دون تشجيع عند قيامه بسلوك مرغوب فيه أو محاسبته عند قيامه بسلوك غير مرغوب، وانشغالهم عنه بأنشطتهم الخاصة أكثر من انشغالهم بأمور الطفل، وهو من الأساليب غير السوية في التربية الوالدية. (صقر، ٢٠١٩ ، ١٥). يفتقر أبناء هذا الأسلوب إلى الثقة بالنفس والقدرة على التحكم في الذات، وتكون كفاءتهم أقل من أقرانهم. (الطالب و آخرون ، ٢٠١٩، ٨٨). وتعد صور الإهمال كثيرة منها عدم اللامبالاة بنظافة الطفل أو عدم إشباع حاجات الضرورية الفسيولوجية والنفسية، كذلك إهمال الطفل من قبل والديه يفقده الإحساس بالأمان إضافة إلى عدم إنصات والديه إلى حديثه أو إهمال حاجاته الشخصية أو عدم توجيهه أو نصحه أو عدم مكافأته أو مدحه في حالة نجاحه، وهذا الأسلوب نوع من الأساليب الغير سوية ويعد نوعًا من العقاب النفسي، وإذا زاد عن الحد المعقول قد يؤثر على نمو الطفل الاجتماعي لأن لهذا الأسلوب أسباب عديدة داخل الأسرة. (وردة ، دونية ، ٢٠٢٠ ، ١٢٤). والإهمال يساعد على بناء شخصية تشعر بالنبذ وعدم الرغبة وعدم القبول والإهمال قد يكون من سوء العلاقة بين الوالدين، انشغال الأسرة عن الطفل أو كراهية الطفل أو الضغوط التي تتعرض لها الأسرة. (الطماوي، ٢٠٢٠ ، ٤٦٨).

٣ – الأسلوب الاستبدادي:

الآباء الاستبداديون لا يستجيبون لأطفالهم، ولا يحظى أولادهم بالرعاية الصحيحة، ويميل الوالد الاستبدادي إلى وضع قواعد صارمة، والمطالبة بالطاعة والتنفيذ دون النقاش، ويجبرون الأطفال على التنفيذ، ويستخدمون العقاب البدني والإهانات اللفظية لإثارة السلوك المطلوب، ويفتقر الأطفال في هذا الأسلوب إلى الدفء والحنان والرعاية الصحيحة ويميلون إلى:

١ – إلى إساءة التصرف في المواقف التي يتعرضون لها.
٢ – لا يملك أن يكون مستقلًا في اختياراته.
٣ – يظهر عليه القلق وعدم الأمان.
٤ – لا يقدر على احترام ذاته.
٥ – يظهر عليه كثير من المشاكل السلوكية.
٦ – تدهور المستوى الأكاديمي.
٧ – لا يقدر على التعايش اجتماعيًا.
٨ – يكون أكثر عرضة للمشاكل النفسية. (Aghi , &Bhatia ٢٠١٤ ، 141).

ويركز الوالدان في هذا الأسلوب على:

١ – التحكم الكامل بحياة وقرارات وخيارات الأبناء اليومية، فلا يقوم الأبناء بشيء قبل الحصول على موافقة الوالدين واعتمادهما لذلك أولًا.

٢ – التشدد في التعامل مع الأبناء وفي الطلب منهم بالالتزام بما يطلبانه منهم أو بأمرانهم لعمله.

٣ – المباشرة المتطرفة والإشراف المتواصل على الأبناء.

٤ – تعنيف وعقاب الأبناء كلما لوحظ عليهم التباطؤ في إنجاز المطلوب أو ضعفه، بالمقارنة بالتعليمات والمواصفات المحددة لهم. (حمدان، ٢٠١٥ ، ١٧).

خامسًا: الدراسات السابقة

أولًا: الدراسات العربية

يعتمد البحث الحالي على نتائج بعض الدراسات السابقة، واعتمد الباحث لعرض الدراسات السابقة التسلسل الزمني من الأقدم للأحدث، ويمكن عرضها كالآتي:

١. دراسة(الأحمد، ٢٠١٨): **بعنوان" أساليب المعالمة الوالدية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق"**، ويهدف البحث إلى التعرف على نوعية العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك التوكيدي، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الدراسة باستخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس السلوك التوكيدي. ومن أهم نتائج الدراسة: انتشار أساليب المعاملة الوالدية: التذبذب والديمقراطي والسلوطي من وجهة نظر أفراد العينة بدرجة متوسطة، وكان مستوى السلوك التوكيدي لدى افراد عينة االدراسة بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي والسلوك التوكيدي لدى أفراد عينة الدراسة.

٢. دراسة(البيلي، ٢٠١٩): بعنوان" **أساليب التربية الوالدية وأثرها على الأمن الفكري كما يدركها الأبناء– دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الكويت"**، هدفت الدراسة إلى الوقوف على العلاقة بين أساليب التربية الوالدية التي يمارسها الوالدان في التربية وتأثيرها في تحقيق الأمن الفكري كما يدركها الأبناء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بهدف الوصول إلى الإجابة عن التساؤلات الخاصة بالدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها وجود علاقة دالة إحصائية بين أسلوب المشاركة للأب والأم الذي يستعمله الآباء في تربية الأبناء والمجموع بين وأبعاد الدعائم الفكرية (الاجتماعية، والثقافية، والدينية)، كافة،

ووجود علاقة دالة إحصائية بين الأسلوب التسلطي والدعائم الاجتماعية والثقافية والدينية للإناث فقط، ولا وجود لعلاقة إحصائية للذكور، ووجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين) الذكور والإناث) في أسلوب المشاركة الخاصة بالتربية الوالدية لصالح الذكور، لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين(الذكور والإناث) في الأسلوب التسلطي والأسلوب الفوضوي، على الرغم من أن معدلات الذكور أعلى من الإناث.

٣. دراسة(أبو عاصي، ٢٠٢٠): بعنوان" **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطمأنينة النفسية لدى عينة من الأبناء المراهقين في مراكز الإيواء للنازحين في محافظة ريف دمشق**"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعًا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والتعرف على مستوى الطمأنينة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، والتعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين الطمأنينة النفسية، وخلصة الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات الأبناء المراهقين على مقياس أساليب المعاملة الوالدية: (التسامح، والتعاطف الوالدي، والتوجيه للأفضل، والإشعار بالذنب، والتشجيع، وتفضيل الأخوة، والتدليل) وردجاتهم على مقياس الطمأنينة النفسية، ووجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات الأبناء المراهقين على مقياس أساليب المعاملة الوالدية: (الإيذاء الجسدي، والحرمان، والقسوة، والإذلال، والرفض، والحماية الزائدة، والتدخل الزائد).

٤. دراسة (محمد، ٢٠٢١): **بعنوان "التربية الوالدية في المجتمع المصري في ضوء التحول الرقمي**"، وهدفت الدراسة إلى وضع رؤية مقترحة للتربية الوالدية في ظل العصر الرقمي بمستجداته وتحدياته، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى نتائج هامة وأبرزها توعية الوالدين بأهمية الرقابة الأبوية من أجل حماية الأبناء في ضوء مستجدات العصر الرقمي، وأهمية الحوار مع الأبناء، والنقاش المستمر، حول ما يشاهدونه على الأنترنت، ومتابعة أنشطتهم على شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، وفي النهاية أوصت الدراسة باستخدام استراتيجية الحوارر مع الأبناء لما لها من دور فعال، والعمل على توفير قدر من الوقت في التواصل مع الأبناء حول إجراءات الأمن عبر الإنترنت.

٥. دراسة (كامل، ٢٠٢١): **بعنوان "رؤية مستقبلية في التربية الوالدية للطفل في ضوء تأثير متغيرات التحول الرقمي**"، وهدفت الدراسة إلى توضيح وعرض الإطار المفاهيمي للتربية الوالدية للطفل العربي في ضوء التحول الرقمي، واعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المعوقات الخاصة بالتربية الوالدية تتمثل في عدم وجود علاقة حميمة بين المعلمين وأولياء الأمور وأن حب الطفل من الطرفين شرط للتعامل معه في مرحلة ما قبل المدرسة، وعدم الاهتمام بإكساب فلسفة التربية الوالدية لدى أطفال الروضة، مع عدم تدعيم هذه الفلسفة بالمواقف والخبرات في الحياة اليومية.

٦. دراسة (خيري، ٢٠٢٣): **بعنوان "التحول الرقمي وأثره على المرأة العربية في تربية أبناءها"**، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم التحول الرقمي، وأثره على المرأة العربية في تربية أبناءها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تكثيف الجهود في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مقابل التواصل الرقمي، وذلك يعتبر له أهمية عظمى في تربية الأبناء تحقيق الاستقرار النفسي لهم.

٧. دراسة(البح والعثمان، ٢٠٢٣): **بعنوان" أساليب التربية الوالدية وتأثيرها على الأبناء: دراسة تطبيقية على إمارة الشارقة"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التربية الوالدية وتأثيرها على الأبناء- إمارة الشارقة، ولتحقيق هدف الدراسة استعمل الباحثان منهج المسح الاجتماعي لملاءمته موضوع الدراسة، وتم تصميم استبيان لجمع المعلومات، وتكون من (٢٤) عبارة، وطبقت على عينة عددها (٨٣)، ومن أهم ما توصلت له الدراسة من نتائج لأساليب التربية الخاطئة، والتي تمثلت بعرض المشاكل الأسرية بين الوالدين أمام الأبناء، والتي جاءت بدرجة مرتفعة بنسبة (٧٧,١١ %). وأظهرت نتائج الدراسة أساليب التربية السليمة، بتجنب القسوة المفرطة، سواء أكان في المعاملة أم في الألفاظ القاسية الموجهة للأبناء، والتي جاءت بدرجة مرتفعة بنسبة (٧٤,١٠ %). وكشفت نتائج الدراسة عن أهم المقترحات لأساليب التربية وهو التركيز على تنمية مهارات الأبناء وتنمية شخصيتهم، وجاءت بدرجة مرتفعة، بنسبة (٩٠,٣ %). وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها: تدعيم السلوك الإيجابي لدى الأبناء عن طريق استعمال أساليب التربية السليمة بما يسهم في تنمية شخصيتهم وثقتهم وشعورهم بتقبل والديه لهم.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

١. دراسة (sarwar, 2016): **بعنوان "أسس التربية الوالدية"**، وركزت الدراسة على أسس وركائز التربية وأشارت إلى ضرورة الاحترام المتبادل بين الأبناء والوالدين، وتشجيع الأبناء على التعبير عن آرائهم ومناقشة ما يرونه مما يعطيهم الثقة في أنفسهم، وخلصت الدراسة إلى أن الحوار والمشاركة من أكثر الأساليب الفاعلة والإيجابية في التربية في ضوء التحول الرقمي.

٢. دراسة (Domez, 2017): **بعنوان "معوقات التربية الوالدية في ضوء التقنيات الرقمية"**، وأشارت الدراسة إلى ضعف رقابة الوالدين على الطفل بسبب استخدام التقنيات الرقمية المتصلة بالأنترنت، وأشارت إلى أن تعامل الطفل الدائم على الأنترنت يعرضه للخطر في ضوء الرقابة الوالدية، ومن ثم، خلصت الدراسة إلى فكرة ونتيجة رئيسية وهي وجوب توعية الوالدين بشكل كافي، وتوعيتهم من مخاطر التقنية الرقمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

ترى الدراسة وبعض الدراسات السابقة مدى أهمية تأثير أساليب التربية الوالدية على تشكيل الشخصية لدى الأبناء، وأن هناك مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع أساليب التربية الوالدية، كما تم ذكرها في السابق ويمكن إيجازها في المناقشة والحوار الإيجابي الفعال، وتشجيع الأبناء على التعبير عن آرائهم حتى يكتسبوا الثقة في أنفسهم، وليس ذلك فحسب، بل يجب أن تكون هناك رقابة فعالة من الوالدين على الأبناء خلال استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية، وأجمعت كل الدراسات السابقة على ضرورة التعاون بين الوالدين والمعلمين في التربية الوالدية في ضوء التحول الرقمي.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدارسة المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج البحثية ملاءمة لطبيعة الدراسة الحالية، حيث تتناول الدراسة البحث أساليب التربية الوالدية الملائمة للعصر الرقمي وتأثيرها على الابناء؛ لما لها من دور كبير في بناء جيل المستقبل.

الاستنتاجات

في ضوء ما سبق، توصل الباحث إللى النتائج التالي:

- ترشد التربية الوالدية الآباء والأمهات نحو الطريق الصحيح في التربية.
- ضعف ملحوظ في دور الأسرة في توعية الأبناء للتعامل مع التحول الرقمي.
- يساهم التحول الرقمي في الحصول على كم كبير من المعلومات.

التوصيات:

يتبين للباحث من العرض السابق للإطار النظري للدراسة، وفي ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة أن تربية الأبناء في التحول الرقمي ليست بالمهمة السهلة إطلاقًا، ولكنها تتطلب أن يكون الوالدان متفاهمين، وعلى وعي تام بمسئولية أساليب التربية المستعملة مع الأبناء وتأثيرها على الأبناء في جميع جوانب حياتهم؛ لذلك من الضروري أن يتهيأ كل منهما لأداء دوره المطلوب منه، والتعرف على الأساليب الملائمة وغير الملائمة للتربية الوالدية؛ لذا يمكن وضع مجموعة من التوصيات، وهي كالآتي:

- ضرورة عقد الدورات والندوات التعليمية من قبل المختصين لتوعية الوالدين بدورهم في ضوء الرقمنة.
- استعمال الوالدان الأساليب الملائمة التي يتعرفون عليها من خلال الدورات والندوات لتطبيقها مع الأبناء.
- وجوب إنشاء مواقع الكترونية تركز على التربية الوالدية في ضوء التحول الرقمي.
- توجيه الوالدين بعدم ممارسة الأساليب غير الملائمة للتحول الرقمي لما لها من تأثير سلبي على الأبناء.
- الاهتمام بتوعية الوالدين لتكوين معتقدات صحيحة نحو تربية الأبناء في التحول الرقمي عن طريق مشاركة مؤسسات الإعلام المقروءة والمسموعة.

المقترحات:

- عقد دورات تدريبية عن الإنترنت بخصوص مخاطر الرقمنة والأجهزة المحمولة على الأطفال.
- استغلال أدوات التحول الرقمي من أجل بث البرامج الثقافية التي تركز وترسخ دور الأسرة في التربية.
- عمل منهج خاص بالتربية الوالدية ويتم تدريسه وتوزيعه من خلال كليات التربية والمراكز المعتمدة.

قائمة المراجع

١. إبراهيم، نهال مجدي إبراهيم (٢٠١٩): **التحديات المعاصرة وانعكاساتها على الدور التربوي للأسرة المصرية في تربية الأطفال**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢. الأحمد، أمل(٢٠١٨): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، كلية التربية، ع(٣)، مج(١٦).
٣. أبو عاصي، سهاد(٢٠٢٠): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطمأنينة النفسية لدى عينة من الأبناء المراهقين في مراكز الإيواء للنازحين في محافظة ريف دمشق، مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، جامعة البعث، ع (٢٣)، مج(٤٢)، ٨٥- ١٣٧.
٤. أبو حلفاية، عائشة علي محمد (٢٠١٥): **التربية الوالدية في المجتمع الليبي على ضوء خبرات بعض الدول**، مجلة البحث العلمي في التربية، ع (١٦) ، كلية الآداب ، جامعة طرابلس.
٥. أحمد، أسماء مصطفى عبد الرازق (٢٠٢٣): **مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب وآليات مقترحة للحد منها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية** ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، ع (٣٨) ، يناير ٢٠٢٣ .
٦. البح، حمال عبيد، العثمان، حسين محمد (٢٠٢٣): **أساليب التربية الوالدية وتأثيرها على الأبناء: دراسة تطبيقية على إمارة الشارقة**، مجلة الآداب، ع (١٤٥)، حزيران، الشارقة.
٧. البيلي، سهير(٢٠١٩): أساليب التربية الوالدية وأثرها على الأمن الفكري كما يدركها الأبناء – دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الكويت، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، ع(١٠٧)، مج(٣).
٨. الجالي، أمينة سعد (٢٠٢١):**المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مج،١ ع.٥٣.
٩. حمدان، محمد زياد (٢٠١٥): **الوالدية الناجحة وتنمية مواهب الأبناء**، دار التراث الحديثة، دمشق، سوريا.
١٠.حورية، بن حمزة (٢٠٢٢): **مخاطر تكنولوجيا الإعلام الجديد وتحديات الأسرة** ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج(٦) ، ع (١) يناير ٢٠٢٢ ، ١٥٧ – ١٦٧ ، الجزائر.

١١.الخضر، منال الياس (٢٠٢١): **تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة المسلمة، مجلة علوم الاتصال** ، جامعة أم درمان الإسلامية ، مج (٦) ، ع (٣) ، ١٤٤٣ هـ .

١٢.الرمادي، نور أحمد و حسن، رمضان علي و عبد الفتاح، إكرام روبي أحمد (٢٠١٩): **الأساليب الإيجابية والسلبية في التربية الوالدية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة**، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، جامعة بني سويف، مج (١) ع (٢) ، ٤٧١ – ٥٢٨.

١٣.سويد، محمد نور بن عبد الحفيظ (٢٠٠٨): **منهج التربية النبوية للطفل**، الطبعة الأولى، دار الوفاء، مصر، ٢٠٠٨.

١٤.شريف، سهام علي ،بركات، فاطمة سعيد ،عمار، صفاء مصطفى (٢٠٢٠): **أساليب التربية الإيجابية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدي الأبناء من طلاب جامعة ٦ أكتوبر**، مج (٢٦)، ع مارس ٢٠٢٠.

١٥.الشابودي، أسماء أحمد رمضان (٢٠٢٠): **القيم التربوية ومدى تضمينها في عمليات التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة بين جيل الأجداد وجيل الآباء** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.

١٦.الشربيني، دينا علم أحمد (٢٠١٥): **أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها ببعض القيم لدى طلاب المرحمة الإعدادية والثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

١٧.صباح، جعفر(٢٠١٦): **أنماط التنشئة الأسرية و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خضير، الجزائر.

١٨.صقر، منى محمد زكي (٢٠١٩): **أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع(٢٢)، مايو ٢٠١٩.

١٩.الطالقاني، إنصاف كامل منصور(٢٠٢٢): **التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات**، مركز البحوث النفسية، مج (٣٣)، ع (٤)، بغداد الكرخ.

٢٠.الطماوي، عماد الدين إبراهيم علي (٢٠٢٠): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع (١٠٩)، مج (٣٠).
٢١.عبد العزيز، إبراهيم شريف (٢٠٢٠): **التنشئة الأسرية وحماية الطفولة من مخاطر التقنية الحديثة**، حوليات كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، مج (٤٨).
٢٢.عبد القادر، محمود هلال عبد الباسط (٢٠٢٢): **الثقافة الرقمية للأبناء بين الرفاهية والحتمية في العصر الرقمي**، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع (٩٥) ، ج (١).
٢٣.عبد الهاد، محمد، ونجن، سميرة (٢٠١٤): **أساليب التوجيه والإرشاد التربوي في رعاية المتفوقين دراسيًا**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع (٧)، ٣٨ – ٥٩.
٢٤.عفيفي، فاطمة فتحي أمين (٢٠٢٢): **التربية الوالدية لذوي الإعاقة العقلية**، مركز جامعة القاهرة للتعليم المجمع، كلية الطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.
٢٥.عيسى، فاطمة مصطفى عبد الفتاح (٢٠١٩): **فعالية برنامج تدريبي لمعلمة رياض الأطفال لتفعيل التعليم الإيجابي مع طفل الروضة** ، كلية العلوم والدراسات الإنسانية ، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ، مج (٣٥) ، ع (٣) الجزء (٢) مارس ٢٠١٩.
٢٦.فراج، عبير بكري (٢٠١٩): **برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة**، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ع (٣١)، ٦٢٠ – ٦٧٨.
٢٧.فرحات، محروس عبد الخالق السيد(٢٠١٩): **التنبؤ بالتحرر المقنن من التبعية من خلال الثقة بالنفس والمثابرة وتقدير الذات لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٨٣)، ج (٣)، ١٢٧ – ١٦٤.
٢٨.كامل، هناء عبد المنعم عطية، (٢٠٢١)، **رؤية مستقبلية في التربية الوالدية للطفل العربي في ضوء تأثير متغيرات التحول الرقمي** ، المؤتمر الدولي الثالث ، التحول الرقمي وآفاق جديد لتربية وتعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة.

٢٩.محمد، سحر محمد علي (٢٠٢٢): **التربية الوالدية في المجتمع المصري في ظل العصر الرقمي: رؤية مقترحة**، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٨، العدد ٩، مصر.

٣٠.محمد، صابرين فوزي أحمد (٢٠٢٢) : **الحرمان العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية**، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، مج (٣٧)، العدد (١)، ١٧٥ – ٢٠٨.

٣١.محمد، عادل محمد (٢٠٢٣): **متطلبات تطبيق التحول الرقمي في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية بمصر**، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع (١٣٣)، ٥٤٠- ٥٧٠.

٣٢.معجب، معجب با أحمد (٢٠٢٢): **تحديات التربية الرقمية وسبل المعالجة في ضوء المستجدات المعاصرة**، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد (١٦) ، العدد (٨) سبتمبر ٢٠٢٢ ، المملكة العربية السعودية.

٣٣.المعناوي، سمير محمد محمد (٢٠٢٣): **أساليب التنشئة الاجتماعية في تربية طفل الجمهورية الجديدة في ضوء تحديات العصر الرقمي**، المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية، مج (٩)، ع (٢).

٣٤.منى عبد الفتاح رمضان خيري (٢٠٢٣): **التحول الرقمي وأثره على المرأة العربية في تربية أبناءها**، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، المجلد ٤، العدد ١٣، القاهرة.

٣٥.مقحوت، فتحية(٢٠١٤): أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط- دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات- الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

٣٦.الموسوي، نضال حميد (٢٠١٥): **أساليب التنشئة الخاطئة وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لطفل ما قبل المدرسة**، حوليات آداب، جامعة عين شمس، مج (٤٣).

٣٧.هشام الطالب وعبد الحميد أبو سليمان و عمر الطالب (٢٠١٩): **التربية الوالدية رؤية منهجية تطبيقية في التربية الأسرية**، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هرندن، فرجينا، الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة الأولى ، ٢٠١٩.

٣٨.هناء عبد المنعم عطية كامل (٢٠٢١): **رؤية مستقبلية في التربية الوالدية للطفل في ضوء تأثير متغيرات التحول الرقمي**، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، العدد ٢١، جامعة المنصورة، مصر.

٣٩.الهواري، حياة محمد علي، الخميسي، السيد سلامة (٢٠٢١): **متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الأساسي لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (١٣٣)، ٣٥٥ – ٣٧٣.

٤٠.وردة، بيزوش ،دونية، جبار (٢٠٢٠): **التربية الأسرية وعلاقاتها باستفحال ظاهرة الغش**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، الجزائر.

41- Aghi, A., & Bhatia, H. (2014). Parenting styles: impact on sibling relationship and rivalry. Journal of Positive Psychology, 3(2), 139-54.

42 - Rudnova, N atalia & Kornienko, Dmitry & Semenov, Yuri & Egorov, Vladimir(2023).

43 - Sarwar, S. (2016), influence of parenting style on children behaviors, journal of education and educational development, Vol (3), No (2).